

## العقيدة الطحاوية 63 - القرآن شفاء

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:16](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله انا احبكم في الله  
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب - [00:00:31](#)

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا آما زلنا في  
الفقرة التاسعة والخمسين وهذا هو الدرس السادس والثلاثون من شرح العقيدة الطحاوية - [00:00:44](#)

وكان وقوفنا مع قضية القلوب. اللهم اصلاح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم انا نسألك ان تأخذ بقلوبنا  
الىك وتدلها بالحق عليك ذكرنا ان الانسان - [00:01:03](#)

علامة صحة قلبه ان يشعر ويتألم وان اخسر الناس في هذه الدنيا هو الذي لا يشعر قال ابن الجوزي عليه رحمة الله اشد العقوبة الا  
يشعر المعاذب بالعقوبة واشد منه - [00:01:25](#)

من يعتقد ان العقوبة نعمة قد يعاقب الانسان عقوبة بان يصرف عن الطاعة بلهو بدنيا فاذا بالمسكين يفرح بالعقوبة مش بس ما  
يحسن بالعقوبة ده ايه يفرح بالوقوف ويزن ان هذه العقوبة - [00:01:52](#)

نعمه شوف الانتكاس قال سبحانه وتعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون شيء عجيب جدا هو ده  
انقلاب في الفترة بقى انعكاس في الفطرة شيء عجيب جدا - [00:02:24](#)

اعجب ما يكون انه يعاقب ويبقى فرحان بالعقوبة وعجباه العقوبة ومتلذز بالعقوبة مستمتع بالعقوبة شيء شنيع ان ربنا سبحانه  
وتعالى يعاقبه ان هو مسلا يحط له واحدة تفتته في طريقه ويبقى فرحان بالواحدة ديت وعايش معه وبساطة وهايصل - [00:02:45](#)

ودي عقوبة ان ربنا يدي له فلوس تشغله ويبقى فرحان بالفلوس ومشغول ان ربنا سبحانه وتعالى يعاقبه يعاقبه بنوم مسلا فتضيع  
عليه صلاة ويقوم مستريح اه انا نمت لي بقى عشر ساعات على بعضهم - [00:03:07](#)

فرحان بالعقوبة سعيد بالعقوبة دي اسوأ ما تكون وبعض الناس بقى احنا قلنا ان في نوع لا يشعر بمرضه بعض الناس لا يشعر  
بالعقوبة وبعض الناس يشعر بالعقوبة يشعر بمرض قلب - [00:03:23](#)

عارف ان قلبه مريض ولكن يستثقل الدواء اللهم اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم سبحان الله العظيم شيء عجيب آآ  
والله انا بتتألم جدا لما اذكر القصة دي - [00:03:47](#)

بقى لها يومين آآ انسان تعban منها جدا جدا ان آآ احد الاخوة مرض اراد السكر فارادوا بتر احد رجليه قال لا لا انا كده كده هموت  
دخلت عملت عملية او ما عملتش - [00:04:03](#)

فخليني كده احسن فاذا بهم امس بتروا رجليه الاثنين وما زال حيا ليه الاثنين من فوق الركبة اللهم عافهم ولا تبتليانا يا رب اللهم اشف  
كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم - [00:04:24](#)

وارزقنا اللهم حسن الخاتمة هي دي المأساة يا جماعة انك انت يبقى المرض صغير ما تستاصلوش وهو صغير يقوم ايه يكتتر ليه؟ كان

مستتقل مسألة ازاي يشوف نفسه من غير رجل او او الى اخره. مش عايزين نخوض في هزا الموضوع لانه مؤلم - 00:04:41  
لكن انا بقول لك اهو قد يكون المرض في قلبك صغير صغير بسيط خالص يا ابني داوي دلوقتي الحقه بسيطة الحقه  
اعمل كذا سوي كذا الحق نفسك يستتقل الدواء - 00:05:02

يستمر الدوا يستصعب الدواء فيسيبه فايه فيتفشى يا جماعة الامراض دي الزنوب والهوى زي السرطان بالزبط بتتفسى وتنتشر  
وبتنشر لما بتنتشر وتتوغل بيبقى صعب الاستئصال من رمضان قلت لكم قد يتجرد - 00:05:16  
ذنب وقد يتسرطن عيب عيوب تكرر تتفشى وتنتمى وآآ و ساعتها هيقول لك لا لا هنا تروح بالمريض كده يقول لك ايه روح به روح  
به خلاص ماشي وبعض الناس يشعر بالمرض - 00:05:52

ولكن يشتدد عليه تحمل مرارة الدواء والصبر عليه لضعف علمه وعمى بصيرته وقلة صبره هي دي المصايب يقول الشيخ هزا وعلامة  
مرض القلب ايضا من علامات مرض القلب عدوله عن الاغذية النافعة الموافقة - 00:06:22  
الى الاغذية الضارة عدوله عن دوائه النافع الى دوائه الضار فها هنا اربعة اشياء جزاء نافع ودواء شافي وغذاء ضار ودواء مهلك  
فالقلب الصحيح يؤثر النافع الشافي على الضار المؤذى - 00:06:49

والقلب المريض بضد ذلك ليه دي يا جماعة في غذاء نافع ودوا غذاء شافي وغذاء ضار ودواء مهلك بيميل الى جهة الادوية  
المهلكة يا جماعة الحال بين والحرام بين - 00:07:13

كل حاجة واضحة زي ما بقول كده اه لما سئلت عن النقاب وعن الغناء وجابت زي ما انت سمعتم كده بالایة من هنا واية والایة في  
هنا قلت اللي قلبه سليم - 00:07:42

واللي عايز الحق يكيفه هزا اللي عايز يتفلت بقى ايه يدور يدور وهيلاقى لكن القلب السليم اللي عايز الحق ايه يكفي يكيفه الایة  
والحدیس والایة والحدیس وخلص الموضوع اما الواحد عايز هو عايز يتفلت - 00:07:56

عدوله بقى عن عن الغذاء الایه النافع والدواء الشافي. يعني انا بقول كده لو واحدة جت يوم القيامة ولقت النقاب مش فرض.  
يعني احنا عمالين نقول النقاب فرض النقاب فرض. يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى راضي - 00:08:22  
بان هو مستحب مش فرض خصلة ايه اسرة ايه بالعكس كسبت المستحب طب لو طلع هي اعتقادت انه مستحب. وطلع يوم  
القيامة فرض تبقى خسرت ولا كسبت وصلت و ساعتها - 00:08:37

طب رب ما فيش كان قدامك الحق انت هو اللي بتترك النقاب بتقول لا مش فرض مستحب لله ولا للهوى للهوا طبعا لانه لو لله طب  
واترك المستحب ليه انا دايما اقول للشباب اللي دماغهم عريانة دولت انت قالع الطاقية ليه - 00:09:01  
واللي هي الطاقية فرض؟ لا مش فرض سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنته انه يغطي راسه طيب انت ما تعملش سنة ليه هو ده هي  
دي القضية. هو كلمة سنة يعني ما لوشن لازمة - 00:09:23

لأ سنة يعني فين حبك للنبي قال له حتى اكون ايه احب اليك من نفسك الشاهد ان من علامات مرض القلب عدوله عن الاغذية  
النافعة للاغذية الضارة وعن الدواء الشافي الى الدواء المهنك - 00:09:37

الى الدواء المهنك يقول الشيخ وانفع الاغذية غذاء الایمان وانفع الادوية دواء القرآن اللهم علمنا القرآن يا رب اللهم حفظنا القرآن اللهم  
اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - 00:09:58

انفع افع الاغذية غذاء الایمان انا قلت كتير وخليني اقول عشان افضل احلم ان انا بحلم اني افتح مستشفى للعلاج بالایمان شفتم  
الحلم ده؟ كويس عشان الاطباء دول كلهم يضربوا - 00:10:22

للعلاج بالایمان فعلًا ودي مجربة عيال بتوع الادمان اللي بيعالجوهم بالبرشام بيزودوهم ادمان العيال المرضى النفسيين اللي  
بيعالجوهم بالبرشام بيادوهم الى الادمان التهاردة كترت الامراض النفسية في الامة العلاج بالایمان مهمل يا جماعة بالایمان -  
00:10:42

القرآن من الایمان طبعا بس ما اقصدش العلاج بالقرآن اللي هم الناس اللي بيقرأوا في ودنه ده ويدى له مية مقري عليها وزعفران

ومش عارف ايه والعفاريت ما بتكلمش عن العفاريت مش موضوع العفاريت خالص - [00:11:11](#)  
اللي هيجي يقول انا عندي مس لأن ده ما لناش دعوة به. علاجه مش عندنا ده احنا بنعالج فعلا العلاج بالاليمان. يعني العلاج بالسجود اسجد يا ابني كده اسجد عند الساعة - [00:11:22](#)

وانت ساجد سبحان الله العزيم انت عارفين مأساة مكالمات التليفون يا شيخ انا عايز ربع ساعة بس احكي لك قصة طب الشيخ  
هي عمل لك ايه ما حاولتش تحكي ربع ساعة مع ربنا - [00:11:35](#)

اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ايه وسجد اسجد واحكي له تبقى قريب منه تبقى معه لعلكم اللي معنا في المسجد بيشفوف كل يوم عشرات اقعد معك بس ربع ساعة. طب خمس دقايق. دلوقتي قال ايه - [00:11:52](#)

دقيقة واحنا وافقين. طب ما تقدر مع ربنا ساعتين وربنا مش هيقول لك انا مش فاضي زي محمد حسين والعياز بالله المثل الاعلى حاشاه سبحانه اي عبد يقبل عليه في اي وقت من الليل والنهار ربنا بابه مفتوح صح ولا لا - [00:12:07](#)

هو ده العلاج بالاليمان احكي له قل له يا رب انا تعان انا وحش زروفي كزا وفلان عمل فيا كزا وفلانة عملت فيا كزا وانا نفسي كزا ومش قادر على كزا وجري لي كزا وجري لي قدر كزا - [00:12:23](#)

انا كان نفسي في كذا احكي العلاج بالاليمان دواء ما حصلش ومجرد عن تجربة حقيقة كانوا فوق في اعلى درجات الادمان وربنا تاب عليهم وبقوا في غاية الاستقامه لو عايزين نمازج نوريكم - [00:12:36](#)

بالاليمان السجود او بالصلاه عموما العلاج بالصلاه الصلاه عموما والذكر برضو بيا يا حته عشان كلكم اللي يقدر يعالج يعالج. في حته في الذكر اسمها الفتح الخاص. الايه الفتح الخاص في الذكر - [00:12:58](#)

يعني ايه الفتح الخاص في الذكر؟ ان الانسان عنده الذكر استغفار. وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. وتهليل دول الاصول اهيات الاستغفار والصلاه على النبي والتهليل. جنبهم بقى الكلمات الحبيبات والباقيات الصالحات والحوقلة والحسبلة والحمدلة - [00:13:18](#)

دي انواع الزكر عشرة الفتح الخاص انه بيقول ده ويقول ده لحد ما ربنا هيفتح له فتح خاص في ايه بنوع من الزكر في واحد من العشرة دي - [00:13:36](#)

فتح خاص تحس ان ده دواء دواك في الاستغفار ولا في الصلاه على النبي ولا في التهليل ولا سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم كلمتان حبيبتان دواك فين يعرف ان ناس من دول - [00:13:48](#)

فعلا بل اكترهم كان دواه الحمد لله كلمة الحمد لله دواء انا ما بقولكش الحمد لله دواء لكل الناس بس كل واحد مننا ايه يجرب الفتح الخاص هيجي له يجي له فين من دول - [00:14:07](#)

في اي دول؟ انهي واحد من دول هيجي لك الفتح الخاص بس فين كل واحد له فتح الشاهد نرجع لموضوعنا ان انفع الاغذية غذاء الایمان وانفع الادوية دواء القرآن. انفع الاغذية غذاء الایمان - [00:14:27](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول وتزودوا فان خير الزاد تقوى ده الغذاء الحكيم القلوب ازاء التقوى ولباس التقوى رداء التقوى يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشاها - [00:14:46](#)

ولباس التقوى ذلك خير ايمان الایمان ولباس الایمان وشراب الایمان اغذية اغذية نافعة مش قلت لكم زمان ان الجسم الانسان عبارة عن افني الطين افني التراب ونفحة روح قفنة التراب دي اللي هي الجسم - [00:15:13](#)

الجسم ده اللي هو اللحم والدم ده اللي هو ايه طين من طين فعشان كده غزاوه من الطين الطين ده لما يجي يأكل ايه يأكل من اللي طلع من الارض - [00:15:40](#)

عشان كده الانسان في الآخر لما بيجي يتحلل يبقى ايه يبقى تراب زي ما كان زي ما كان اصله. كل اكله طالع منين من التراب لانه مناسب لجسمه من مخلوق من تراب - [00:15:54](#)

نفحة روح دي منين من الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى فازا كان الجسم يأكل من اضطراب لانه من

ترباب الروح تاكل منين من امر ربي لانها من امر ربي - 00:16:07

الجسم بيوجع والروح بالجوع والجسم بيتعذر فالروح برضو تحتاج تلبس فغzae الروح الایمان ورداء الروح الایمان زي  
الجسم بالزبطة لزلك الناس اللي انا بقول كده اللي المرض النفسي مشكلتهم - 00:16:26

ان روحه بتصرخ روحه جعنة وهو مش عارف يوكلاها فجواه حاجة بتصرف هي عمل ايه عشان يسكت الروح يقوم ياخد مخدرات  
عشان يغيب عن الوعي الروح بتصرخ وساعة ما يفوق برضه ايه - 00:16:52

هي دي بقى العدول عن الاغذية النافعة الى الاغذية الضارة والعدول عن الادوية الشافية الى الادوية المهلكة القلب مريض جاهم لان  
احنا قلنا اخطر حاجة ضعف علمه وعمى بصيرته وقلة صبره - 00:17:07

انفع الادوية دواء القرآن. قال سبحانه ونزل من القرآن ما هو ايه شفاء. القرآن شفاء للارواح ولا للبدان يا جماعة للاتنين للقرآن  
شفاء للارواح وللبدان يعني لو واحد دماغه مصدعة وقرأ عليها الفاتحة - 00:17:29

يروح الصداع باليقين الفاتحة هي الفاتحة ولكن ايه اه اين يد عمر هي بس الايد اللي هتووضع دي ايد مين ايدي نضيفة ولا انفع  
الاغذية غذاء الایمان وانفع الادوية دواء القرآن - 00:17:52

وكل منها فيه الغذاء والدواء برضو الایمان غذاء دواء والقرآن غذاء دواء. فمن طلب الشفاء في غير الكتاب والسنة فهو من اجهل  
الجاھلين واضل الضاللين الله اکبر اه کلام خطير قوي - 00:18:17

فمن طلب الشفاء في غير الكتاب والسنة فهو من اجهل الجاھلين واضل الضاللين فان الله تعالى يقول قل هو للذين امنوا هدى وشفاء  
والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:18:41

اولئك ينادون من مكان بعيد الله اکبر هي توجع اسمع تاني ونرجع تاني للكلام بتاع ايام رمضان ان بعض الایيات تحس انها بنية في  
عينك شلوت في ضهرك الم على قفاك - 00:19:05

يقول سبحانه قل هو القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون المنافقين الفاجرين الكافرين والذين لا  
يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. الله اکبر - 00:19:30

مش في القرآن يبقى الواحد شفاء وعالتناني عمى دي من عزمه القرآن انه لكتاب عزيز العزيز اولئك ينادون من مكة قال تعالى ونزل  
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين - 00:19:52

الا خسارا من في قوله من القرآن ننزل من القرآن لبيان الجنس لا للتبعيض من القرآن مش بعض ايات زي ما الناس دلوقتي اللي طلعوا  
كروت عالج بالقرآن هي مش لعبة - 00:20:16

تاني مش لعبة اه هي مش لعبة حقيقي مش لعبة الناس النهاردة وآخديتها لعبه لأ عالج بالقرآن ده مش لعبة مين اللي يعالج ما فيش  
حاجة اسمها معالج بالقرآن ده انما العلاج بالقرآن يباشره الانسان بنفسه - 00:20:38

او احد الصالحين المقربين من الله ولو واحد صالح مقرب ما يتخرزهاش مهنة صح ولا لا ما يتخرزهاش مهنة ما يقعدش يشتغل كل  
اللي يقول له ارقيني يرقيني مش لعبة - 00:20:55

وما يبقاش تقىي الامام احمد لما جا له واحد خبط عليه الباب قال له ان امي مقعدة مشلولة يعني وقد امرتني ان اتيك اطلب منك ان  
تدعوا لها فغضب الامام احمد وسار وبنى الغضب في وجهه وقال له انتا تحتاج الى من يدعوا لنا. قل لها هي تدعوا لنا - 00:21:11

من انا حتى ادعوا لها واغلق الباب فغضب الرجل ومشي فادركه ادركته جارية للامام احمد. كان عنده خدامه جريت وراه قالت له لا  
تبتأس لا تبتؤس لقد تركته والله يدعوا لها - 00:21:35

قالت له وبعدين انت مشيت قعد يدعني لها فما ان بلغ البيت حتى وجدها قامت تقابلها يبقى هي القضية مش قضية كل اللي يقول لك  
ادع لي تدعني له. كل اللي يقول لك ما يبقاش ده - 00:21:57

ما يبقاش ده اللي قاعد بيتمنر بها انه يدعني لده وانه يقرأ على ده وانه يعالج ده وانه يرقى ده مش ده ما يبقاش ده اللي هتبقى ايده  
فيها بركة - 00:22:13

مش هيمنتها كده وصلت لا لسه طب صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم كان بعض المشايخ كل حد يجي له يكتب له تزكية اي حد يجي له اكتب لي تزكية شيخ يكتب لي تزكية - [00:22:27](#)

اكتبوا تزكية للاميير الفلايني اكتب له تزكية للاميير. اكتب لي تزكية للشيخ يكتب له تزكية للشيخ بعد كده عرفوا الشيخ فبقت اي تزكية تيجي منه ترسيب وتبص اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

فالقرآن هو الشفاء التام ومن في قوله ونزل من القرآن مين في قوله من القرآن لبيان الجنس للتبعيض مين هنا مش للتبعيض مش بعض القرآن شفاء لأد ايه - [00:22:58](#)

كل القرآن شفاء مش ينقي يقول لك ايات الشفاء ما فيش حاجة اسمها ايات الشفاء. كل القرآن شفاء كله من اوله لآخره. كل القرآن شفاء من في القرآن لبيان الجنسي للتبعيض. قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وايه - [00:23:17](#)

كله بقى اهو مش منه وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية وادواء الدنيا والآخرة وما كل احد يؤهل للاستشفاء به - [00:23:35](#)

انما اذا احسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وایمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروط لم يقاوم الداء ابدا وكيف تقاوم الادواء كلام رب السماء كيف تقاوم الادواء - [00:23:52](#)

كلام رب الارض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها ولو نزل على الارض لقطعها الله اكبر كلام زي الفل بس يحتاج وقفات بقى وقفات طويلة يقول ايه وما كل احد - [00:24:15](#)

يؤهل للاستشفاء به مش اي حد بقى مش اي حد امال ازاي يا عمي ازاي يا شيخنا يقول اذا احسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق عد كده واحد بصدق اتنين - [00:24:38](#)

وایمان ثلاثة وقبول تام. اربعة واعتقاد جازم. خمسة واستيفاء شروطه هم دول الخمسة بصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله نفسي نتكلم شوية عن الصدق قيل للامام احمد كيف نجوت من سيف المعتصم - [00:25:04](#)

وفتنة المتوكل المعتصم عرض احمد على السيف تلت مرات خط الصيف على رقبته قل القرآن مخلوق احسن ادبحك يقول القرآن كلام الله غير مخلوق تلات مرات كيف نجوت من سيف المعتصم - [00:25:36](#)

والمتوكل طلעה من السجن وبعث له خمسين الف دينار وعرض عليه رضوا رجع له فلوسه كيف نجوت من سيف المعتصم وفتنة المتوكل قال يابني لو وضع الصدق على جرح لبرأ - [00:25:54](#)

اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله قال له بالصدق لو الصدق حطيته على جرحك يطيب لو حطيت القرآن على داءك بصدق مش مر معنا الكلام عن السأشأة ان تأخذ القرآن كده تأسأ بيه على - [00:26:20](#)

على قلبك حطه على قلبك زي الايه زي السأشأة كده كلمة معنى الله داوي امراض قلوبنا اسيبكم بقى اسبوع ادواوا بالقرآن قبل اللقاء القادم اح恨كم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:47](#)